«لدى اسرائيل معلومات تشير الى ان زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، متورط، شخصياً، في عمليات ارسال خلايا [فدائية] قامت بتعذيب وقتل اثنين من البحارة الاسرائيليين في ميناء برشلونه، في اسبانيا، في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٥، وفي ارسال خلية أخرى قامت بقتل ثلاثة اسرائيليين على ظهر يخت في ميناء لارنكا، في قبرص، في أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٨٥؛ وكذلك في عمليات اخرى داخل اسرائيل، وخارجها، ضد أهداف اسرائيلية وغربية وعربية» (**معاريف**، ١٣/١٢/١٩٨٨).

• قال البرفيسور يهوشفاط هركابي انه يعتقد بأن اعتدالاً حدث في موقف م.ت.ف. وان على اسرائيل تشجيع هذا الاتجاه. كما يعتقد بأن مغزى المواقف التي أعربت عنها م.ت.ف. الآن، هو الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. وفي مقابلة مع اذاعة اسرائيل، قال هركابي: «يجب ان نتذكر الطريق التي سارت عليها م.ت.ف. منذ مواقفها القديمة، التي صيغت في الميثاق الفلسطيني. اما الصيغة الجديدة، فهي تلغي الميثاق، لأنها تتناقض معه». وقال هركابي ان الاعتدال العربي «يأتي، فقط، بتشجيع من اسرائيل». و«حتى الآن، ان الموقف الاسرائيلي هو التمسّك بأرض ـ اسرائيل الكاملة؛ لهذا، لماذ ينبغي عليهم الاعتدال ؟» (**معاريف**، ١٣/١٢/١٩٨٨).

• قال موظفون اميركيون انه «اذا استجاب عرفات للمطالب التي وضعتها الادارة الاميركية من اجل اجراء محادثات بين م.ت.ف. والولايات المتحدة، فستجرى مثل هذه المحادثات، خلال فترة الادارة الاميركية الحالية». مع هذا، من الصعب الاقرار بما اذا كانت الولايات المتحدة ستكتفي بتصريح كلامي، ازاء تنفيذ تلك المطالب، او انها ستطلب «اثباتات ملموسة بأن ما قيل سوف ينفذ» (**معاريف**، ١٣/١٢/١٩٨٨).

• أعلنت سلطنة عُمان الاعتراف، رسمياً وقانونياً، بالدولة الفلسطينية المستقلة «بموجب دعم السلطنة مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه، والاتصالات بين عُمان وم.ت.ف.». وكانت سلطنة عُمان، التي لا تملك المنظمة أي جهاز تمثيل فيها حتى الآن، قد رحّبت، في وقت سابق، باعلان هذه الدولة (**الحياة**، ١٣/١٢/١٩٨٨).

١٣/١٢/١٩٨٨

• قدم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في خطابه الذي ألقاه في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، مبادرة فلسطينية للسلام. وقد ارتكزت المبادرة على عقد مؤتمر دولي للسلام، تحت اشراف الامم المتحدة، من اجل تحقيق تسوية تضمن المساواة وتوازن المصالح واحترام حق العيش والامن والسلام للجميع، وفقاً لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. واشتملت المبادرة على الدعوة الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة، وقيام قوات دولية بحماية الشعب الفلسطيني، لحين اتمام الانسحاب الاسرائيلي منها. ودعا عرفات الزعماء الاسرائيليين الى الحضور الى جنيف، للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط، بعيداً من الخوف والتخويف. ودان عرفات الارهاب بكل أشكاله، وحيّا، في الوقت عينه، ممثلي الدول المستقلة الموجودين في القاعة ممّن سبق لمستعمري بلادهم ان اتهموهم بالارهاب في اثناء معارك تحريرها (**الشرق الاوسط**، ١٤/١٢/١٩٨٨). وما كاد عرفات ينهي خطابه حتى ثارت التساؤلات. وقد تركزت هذه التساؤلات حول رد فعل الولايات المتحدة الاميركية المحتمل على الخطاب. ومع ما تضمنه الخطاب من مبادرة سلمية ونداء موجه الى قادة اسرائيل من اجل عقد مفاوضات، فانه بدا واضحاً ان عرفات رفض الذهاب بعيداً في تلبية الشروط الاميركية التي نقلت اليه في الايام الاخيرة، والتي دعته الى اعلان اعتراف صريح بحق اسرائيل في الوجود (**الحياة**، ١٤/١٢/١٩٨٨). ولقي الخطاب تأييداً فورياً من الملك الاردني حسين، الذي اتصل، من باريس، بعرفات مهنئاً. وقد رأى الملك ان عرفات استجاب لمطالب الولايات المتحدة. واظهر اول رد فعل صدر عن واشنطن رأيها في ان الخطاب تضمّن بعض «التطورات الايجابية»، الّا انه لم يستجب للمطالب التي وضعتها من اجل التفاوض مع م.ت.ف. (**النهار**، ١٤/١٢/١٩٨٨).

• بدأت «الايام النضالية» التي دعت اليها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الارض المحتلة، بمناسبة القاء رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة، في جنيف. وازدانت المدن والمخيمات والقرى في الارض المحتلة بعلم فلسطين، وشهدت ساحاتها وشوارعها وازقتها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال. وتحدى أبناء قطاع غزة حظر التجول الذي فرضته